

الشاة واشتغلت الراعية ببعض الغنم في الذئب
 فاخلس الشاة ما خبثته وتلكها على عبد الله بن
 رواحة وقد الشاة في خبثه الراعية بامر ما ظهرها
 ثم ندم على ذلك فذكر ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فمظ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال ضربت مؤمنة فقال انها سوط ما علم لها فاكل
 اليها النبي صلى الله عليه وسلم فسما لها النبي صلى
 الله عليه وسلم فسما لها النبي صلى الله تعالى في السما
 قال فمن انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انها مؤمنة فاعتقها انتهى فهذا دليل من
 النبي صلى الله عليه وسلم انه لا بد من اعتقاد
 التنزيه في حق الله تعالى عن المكان حيث سألها
 بقوله ابن الله مع علمه ان الله تعالى متره عن
 الاينية ليخترها في ايمانها بالله تعالى فلا يمانها
 به صحيح موافق لما هو في حقيقة الامرام غير صحيح
 بل مجرد تشبيه وتخييل كما يفتقده كثير من الناس
 وكان علم النبي صلى الله عليه وسلم منها يا ايمان
 الصحيح قبل ذلك ولو لك عظم لطمها مولاها وقال
 عنها قبل ان يراها مؤمنة ثم اراد النبي صلى
 الله عليه وسلم ان يرى ذلك مولاها فامر ان يسألها
 رسالها كما يسأل الكيس عن الكيس مع علمه بحكم
 بحال تنزيه الاله الزاها مولاها فيما قال عنها
 انها لا علم لها فكان جوابها انها قالت في جواب
 قوله

قوله ابن الله انه في السما يريد انه في العلو والسود
 والاقبال عن ان تدرك له اينية فان الله تعالى
 خلق عالم الاجسام وخلق فيه سما وارض كما خلق
 عالم الارواح وخلق فيه سما وهو العقل وارض وهو
 النفس فلفظ السما في الاصل اسم لسما الارواح لان الا
 رواح مخلوقة قبل الاجسام بالبع الفعالم كما ورد في
 الحديث ثم اطلق لفظ السما على هذه السما الخمسة
 سما الاجسام لان عالم الاجسام خلق مسالا لما لم الا
 رواح والمقصود في العالم ولكن انما يسميه هذا العالم
 فان الله تعالى فوق سما الارواح يعني فوق المقبول
 قال تعالى انتم من في السما ان تحسبكم الارض والبر
 من في سما المقبول يعني فوقها كما قال في الاية الاخرى
 يا قون ربهم فوقهم وهذه اينية الله تعالى انه
 فوق جميع ما كتخيله المقبول ولم يرد ان هذه السود
 اشارة بيدها او يمتد منها الى هذه السما حتى انها
 نقول انها ارادة السما الخمسة لا سما العقل
 واما الايمان الناقد فهو التصديق المستند
 الى البراهين العقلية والحق القطعية فهو تابع لها
 بحيث لو طعن فيها طاعت دخل الطعن في ذلك
 التصديق المستند اليها وهو ايمان اهل النظر من
 اكابر علماء الرسوم كما يحكي عن الامام محمد الدين
 الرازي انه دخل عليه بعض الاممته فوجده
 يسأل عن سبب ذلك فقال مسالة اعتقد